

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة الانجليزية

سنة ثانية ماستر تخصص أدب وحضارة

مقياس أخلاقيات المهنة

المحاضرة الأولى:

مدخل إلى أخلاقيات المهنة

الأستاذة: سمية زراري

السنة الجامعية

2024-2023

## محتوى المحاضرة الأولى:

- مقدمة
- مفاهيم عامة
- مفهوم أخلاقيات المهنة

## مقدمة:

في أعماق أركان أي مجتمع ينبغي أن تتجسد قيم ومبادئ توجّه سلوك الأفراد في ميدان العمل، وهنا تتألق أخلاقيات المهنة كمرجع لهذا التوجيه. إنها الأساس الذي يقوم عليه المحترفون لضمان أداء واع تليق بالمسؤوليات التي يحملونها. تعد أخلاقيات المهنة ليست مجرد مجموعة من القوانين واللوائح، بل هي الروح التي تنير السبيل أمام المهنيين ليتقدموا بخطى ثابتة نحو تحقيق النجاح بطرق تتفق مع المبادئ الأخلاقية والقيم الإنسانية، أخلاقيات المهنة تشكل الركيزة الأساسية لتوجيه سلوك المهنيين في مختلف الميادين. إنها تمثل مجموعة من القيم والمبادئ التي يجب على الأفراد العاملين في مجالات مختلفة احترامها وتطبيقها في ممارسة عملهم. يعكس اتباع أخلاقيات المهنة تعهد المهني بالتصرف بنزاهة وشفافية، ويساعد في بناء ثقة العملاء والمجتمع تجاه هذا المهني والمهنة بشكل عام.

## 1- مفاهيم عامة:

### 1-1 مفهوم الخلق والاخلاق:

عرف ابن منظور الخلق على انه " صورة الانسان الباطنة، وهي نفسه، وواصفها، ومعانيها المختصة بها" هي إذا الطبع والسجية، اما اصطلاحا، فقد عرفها عبد الكريم زيان على انها مجموعة من المعاني والصفات المستقرة في النفس وفي ضوئها وميزانها يحسن الفعل في خطر الانسان أو يقبح، ومن ثم يقدم عليه أو يحجم عنه، وذكر الباحث بدوي عبد الرحمان ان الاخلاق جمع خلق وتستعمل للدلالة على علم معين، وهذه الكلمة مأخوذة من الكلمة اللاتينية «mores» جمع «mos»، ومنها اشتقت الصفة، ومن الصفات جاء الاسم الأخير للأخلاق وهو «ethica» في اللاتينية، «éthique» في الفرنسية و «ethics» بالإنجليزية.

وجاء في معجم نور الدين الوسيط ان الاخلاق هي قيم المجتمع الآمرة بالمعروف والناهية عن المنكر، والأخلاقي هو ما كان من سلوك الحسن في مجتمع يتماشى مع تقاليده واع ارفه الآمرة بالمعروف والناهية عن المنكر، تظهر الاخلاق على صورة أفعال واقوال تصدر عن الانسان فتعكس نظرتة الأخلاقية للأمر، هي إذا سلوكات ومواقف ذاتية وهي مرتبطة بالبعد الإداري كأحد اهم مجالات الحكم الراشد، اين تكون مخرجاته وتأثيراته على مستوى البيئة الاجتماعية التي تساهم في بلورة فاعلية أو عدم فاعلية البيئة السياسية.

### 1-2- مفهوم العمل :

العمل لغة هو المهنة والفعل وجمعه اعمال، واعمله واستعمله، واعتمل عمل بنفسه، أي المهنة والفعل عن قصد. واصطلاحا، يعتبر العمل كل ما يقوم به الانسان من نشاط انتاجي ضمن وظيفة او مهنة او حرفة.

### 1-3- مفهوم المهنة :

المهنة لغة هي الحذق بالخدمة والعمل ونحوه، والعمل يتطلب خبرة ومهارة، أما اصطلاحا تعبر المهنة عن مجموعة من الاعمال التي تتطلب مهارات معينة يؤديها الفرد من خلال ممارسات تدريبية.

### 2- مفهوم أخلاقيات المهنة:

هي المبادئ والمعايير التي تعد مرجعا للسلوك المهني المطلوب، والتي تساعد في تقييم أداء الافراد إيجابا أو سلبا، أي السلوك الأخلاقي للإدارة وأصحاب العمل والموظفين في تحقيق اهداف المؤسسة، والتصرف اللائق اثناء ممارسة الأنشطة المهنية المختلفة. أما الأخلاق المرجوة أثناء أداء المهنة فهي:

- القوة: في البدن وفي القلب، قال تعالى "إن خير من استأجرت القوي الأمين" (القصص:26)

- الأمانة: فأمر الناس لا تستقيم الا بالأمانة وهي من فضائل الخصال

يجب مراعاة الجوانب الأخلاقية اثناء أداء المهام، كاستراتيجية لتحسين أداء المؤسسات ومن ثم تأثيرها على وضعية العمال وضمان الرفاهية لهم.

إن فأخلاقيات المهنة هي مجموع المعايير الأخلاقية والسلوكية المهنية التي يتبعها الموظف لتحمل مسؤولياته المهنية حسب الآداب العامة التي تحددها قوانين ولوائح المؤسسة، حيث أن كل مؤسسة تكون بالحاجة الى ميثاق أخلاقيات للمهنة والذي يتميز بالنقاط التالية:

- حماية المهنة والأفراد بقواعد أخلاقية لتسهيل التعامل.
- تقديم قواعد أخلاقية تشمل معايير سلوكية.
- مرونة القواعد أمام المواقف والأزمات الجديدة.
- إنشاء لجنة تقصي المخالفات إن وجدت مثل ميثاق شرف مهنة الأرشيف.